Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دوريات البوليس كثيرة فى تلك الليلة من أجل المولد ، فكثرت علامات انزعاجى .. وكان كلما قطع صديقى الممثل حديثه ليعرف مابى ، طرحت عليه سؤالا يشغله .. قلت له أخيرًا :

ـــ لن أنسى فضلك فى إخراج روايتى « العريس » ..

فقال :

ـــ الفضل فى نجاحها للمرحوم محمد بهجت .. كان حقًا ممثلا عظيما !..

وأطرق عمر أفندى لحظة .. ثم رفع رأسه وأخذ يتذكر كيف شاهد بداية محمد بهجت حدث ذلك أيضًا فى جوقة القرداحى .. فقد جاء ذات يوم أحد أفرادها يقدم ممثلا جديدًا لم يعتل بعد خشبة المسرح .. فأسند إليه دور خادم فى رواية « أنيس الجليس » دور صغير جدًا ، كل ما يطلب من ممثله أن يدخل المسرح ليقول جملة واحدة « على الباب يا مولاى قاصد ».. هذا كان دور محمد بهجت الأول .. ولكنه ما كاد يتلقاه حتى ذهب إلى شاطئ البحر ، ليقف أمامه الساعات ، مستلهمًا جمال الطبيعة : متأملاً الأمواج فى هديرها ، والرياح فى صفيرها ، ناصبًا قامته الطويلة ، نافخًا صدره الضخم ليلقى جملته الرهيبة : « بالباب يا مولاى